

وَلَوْ أَنِّي أَقُولُ مَكَانَ رُوحِي  
خَشِيتُ عَلَيْكَ بَادِرَةَ الطَّعَانِ

### إذا خصمي

يفتخر:

[الوافر]

إِذَا خَصُمِي تَقَاضَانِي <sup>(١)</sup> بَدَيْنِ  
قَضَيْتُ الدَّيْنَ بِالرَّمْحِ الرُّدَيْنِي <sup>(٢)</sup>  
وَحَدُّ السَّيْفِ يُرْضِينَا جَمِيعاً  
وَيَخُكُّمُ بَيْنَكُمْ عَدَلاً وَبَيْنِي  
جَهَلْتُمْ يَا بَنِي الْأَنْدَالِ قَدْرِي  
وَقَدْ عَرَفْتُهُ أَهْلُ الْخَافِقِينَ <sup>(٣)</sup>  
وَمَا هَدَمْتُ يَدَ الْحِدْثَانِ <sup>(٤)</sup> رُكْنِي <sup>(٥)</sup>  
وَلَا امْتَدَّتْ إِلَيَّ بَنَانُ حَيْنِي <sup>(٦)</sup>

(١) تقاضاني بدين: طلب استرداد حقه.

(٢) الرمح الرديني: منسوب إلى ردينة زوجة صانعه، وهو الرمح اللدن الطري.

(٣) الخافقين: الشرق والغرب.

(٤) الحدثان: المصائب والويلات.

(٥) ركني: جانبي.

(٦) الحين: الموت.

عَلَوْتُ بِصَارِمِي وَسِنَانِ رُمَحِي  
 عَلَى أَفْقِ السُّهَاءِ وَالْفَرْقَدَيْنِ <sup>(١)</sup>  
 وَغَادَرْتُ الْمُبَارِزَ وَسَطَّ قَفْرٍ  
 يُعَقِّرُ <sup>(٢)</sup> خَدَّهُ وَالْعَارِضِينَ  
 وَكَمْ مِنْ فَارِسٍ أَضْحَى بِسَيْفِي  
 هَشِيمَ <sup>(٣)</sup> الرَّأْسِ مَخْضُوبِ الْيَدَيْنِ  
 يَحُومُ عَلَيْهِ عِقْبَانُ الْمَنَايَا <sup>(٤)</sup>  
 وَتَحْجُلُ <sup>(٥)</sup> حَوْلَهُ غِرْبَانُ بَيْنِ  
 وَآخِرُ هَارِبٍ مِنْ هَوْلِ شَخْصِي  
 وَقَدْ أَجْرَى دُمُوعَ الْمُقْلَتَيْنِ  
 وَسَوْفَ أُبِيدُ جَمْعَكُمْ بِصَبْرِي  
 وَيَطْفَأُ لِعَجْبِي وَتَقْرُ عَيْنِي

### يا طائر البان

قال عند فقد عبلة حينما هرب بها أبوها إلى بني شيبان:

[البيط]

يا طائر البان <sup>(٦)</sup> قد هيّجت أشجاني  
 وزدّتني طرباً يا طائر البان

(١) السُّهَاءُ والفرقدين: من أسماء النجوم، والفرقدين: الليل والنهار.

(٢) يعقّر: يغير. (٣) هشيم: محطّم.

(٤) المنايا، مفردا منية: الموت.

(٥) تحجل، ترفع رجلاً وتمشي بتمهل على الأخرى، كمشي المقيد.

(٦) البان: ضرب من الشجر.